

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[532] الآيات: 40-43 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزِيلُ سَأَلْنَا  
الْحَمَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عِلْمَهُ  
الْقَوْلُ وَمَنْ أَمَنَ وَمَا أَمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ 40 وَقَالَ ارْكَبُوا  
فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ 41 وَهِيَ  
تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوْحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ  
يَبْنِيْءَ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَّعَ الْكَافِرِينَ 42 قَالَ سَأَوْىٰ إِلَيَّ جَيْلٌ  
يَعْتَصِمُ مِنِّي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ  
رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ 43 التفسير شروع  
الطوفان: رأينا في الآيات المتقدمة كيف صنع نوح(عليه السلام) وجماعته المؤمنون سفينة  
النجاة بصدق. وواجهوا جميع المشاكل واستهزاء الأكثرية من غير المؤمنين، وهبأوا أنفسهم  
للطوفان، ذلك الطوفان الذي طهر سطح الأرض من لوث المستكبرين